يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء

٩ آب ١٩٦٠
١٦ صفر ١٣٨٠
العدد ٢٦ السنة السابعة عشرة
16 אב 5720
9 8 . 1960
No. 26 Vol. XVII

Al-Ittihad — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغورة) — אל-אתיחאד

مجلس الجامعة يبحث الموقف من ايران

القاهرة ـ عقد مجلس الجامعة العربية اجتماعه للبحث في اعتراف ايران باسرائيل. واستمع المجتمعون الى بيان شاف عن هذه القضية من ممثل الجمهورية العربية المتحدة الذي وصف خطوة ايران بانها «مؤامرة استعمارية لخدمة اسرائيل على حساب عرب فلسطين». وقال ان اثارة مسألة الاعتراف الواقعي والاعتراف القانوني تهدف الى طمس جوهر القضية. واضاف ان اعتراف ايران باسرائيل له تأثير ضار كبير بوصف ايران دولة إسلامية، ثم قدم أمثلة عن تقارب اسرائيل وايران في مختلف المجالات الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية، ودعا الى بحث القضية لاتخاذ موقف موحد من ايران.

ايران تهدد

دلهي ـ ذكرت الانباء هنا ان ايران قد هددت بالانسحاب من حلف المركز اذا وقفت الباكستان الى جانب الدول العربية في موقفها من ايران. واضافت هذه الانباء ان لجنة التخطيط العسكري في الحلف قد بحثت النزاع الايراني ـ العربي.

ايزنهاور يطلب المزيد

واشنطن ـ طلب ايزنهاور من الامريكيين اعطاء مئة مليون دولار لصندوق «الامن المتبادل» واعلن انه سيطلب المزيد من الاموال للنفقات العسكرية اذا اقتضى الامر ذلك وزعم ان امريكا من الناحية العسكرية قوية ولا منافس لها. وبرر ايزنهاور طلبه هذا بما اسماه «ازدياد عنف الشيوعيين».

همرشولد: تسوية مشكلة الكونغو عبارة عن الاختيار بين الحرب والسلم

مشروع قرار سيلاني ـ تونسي يطلب سحب قوات بلجيكا من كاتنغا
الاتحاد السوفياتي ينذر المعتدين وغانا تعلن انها ستحارب مع الكونغو

مقر الامم المتحدة — في الجلسة التي عقدها مجلس الامن في الليلة الماضية قدمت سيلان وتونس مشروع قرار مشترك يدعو بلجيكا الى اجلاء قواتها من كاتنغا. واعلن مشروع القرار ان دخول قوات الامم المتحدة لهذه الولاية امر ضروري. واعلن مندوب البلجيك استعداد حكومته لسحب قواتها من كاتنغا اذا اعطيت ضمانات كافية لصيانة رعايا البلجيك هناك!

وحتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من الليلة الماضية كان مجلس الامن يواصل اعماله وقد طلب الكلام المندوب السوفياتي وعدد من مندوبي الدول اعضاء المجلس.

وفي تقريره الذي قدمه الى المجلس دعا همرشولد الى جلاء القوات البلجيكية جلاء تاماً غير مشروط فوجودها هو السبب الرئيسي لاستمرار الخطر. وقال ان تسوية المشكلة هي عبارة الان عن الاختيار بين السلم والحرب وليس في الكونغو وحدها واضاف ان المساعي التي بذلتها هيئة الامم قد خربتها مقاومة «حكومة» كاتنغا في معارضتها لدخول قوات الامم المتحدة. واصرار الحكومة المركزية في الكونغو على ذلك. وطلب همرشولد من المجلس تعليمات جديدة بخصوص رفض كاتنغا لدخول قوات الامم المتحدة.

وفي برقية الى المجلس طلب رئيس حكومة الكونغو، لومومبا ان يرسل المجلس بعثة من ممثلي عشر دول افريقية واسيوية لضمان انسحاب القوات البلجيكية من الكونغو كلها وبين الدول التي اقترحها لومومبا الهند وسيلان وغانا وغينيا والعربية المتحدة واندونيسيا وبورما والمغرب.

وفي اعقاب تراجع همرشولد عن ارسال قوات الامم المتحدة الى مقاطعة كاتنغا يوم السبت الماضي عمد ممثلو دول الغرب في مجلس الامن الى حوك مؤامرة لتقطيع اوصال جمهورية الكونغو الناشئة بحجة اقامة «اتحاد كونغوي» الامر الذي يعني الموافقة على قيام مستعمرة بلجيكية في كاتنغا.

موجة تضامن قوية

وحيال هذه المؤامرة هبت دول آسيوية وافريقية تعلن انها تتضامن مع شعب الكونغو بقيادة حكومته الشرعية التي يرأسها لومومبا. فأعلنت غانا وغينيا والجمهورية العربية المتحدة والسودان عن استعدادها لتقديم المساعدة العسكرية للكونغو فوراً.

وقد اعلن رئيس غانا، نكروما، ان جيش بلاده سيحارب سوية مع الكونغو ضد اقتطاع كاتنغا وقال ان دولاً أخرى من خارج القارة الافريقية ممن تحترم سلامة الكونغو وسيادته ستهب الى تقديم المساعدة عند الضرورة.

ودعت الحكومة السودانية الى عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الافريقية في ليوبولدفيل للبحث في الوضع ولتعيين الطرق التي يجب سلوكها لانقاذ استقلال الكونغو وبضمن ذلك طرق التدخل العسكري.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

خروشتشوف يرد على ماكميلان
الاتحاد السوفياتي سيواصل تخفيض قوته رغم الاستفزازات التي يقوم بها الغرب

موسكو ـ «على الرغم من الاستفزازات فان الاتحاد السوفياتي لن يزيد قواته المسلحة بل انه سيستمر في تخفيض عددها. لقد قلت اكثر من مرة ان احفادكم سيعيشون في نظام اشتراكي، ولكني لم اقل ابداً ولن اقول ان الرأسمالية سيقضى عليها بالحرب. فالاتحاد السوفياتي يريد التعايش السلمي وتوطيده».

هذا ما اعلنه رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف في مذكرته الجوابية لرئيس حكومة بريطانيا ماكميلان. واضاف قائلا:

«ان شركاءك ينتهجون سياسة مغايرة، ولكنك للاسف الشديد تتضامن في خطاباتك معهم. ولهذا فانت ايضا تتحمل مسؤولية تلك الاعمال العدوانية علينا».

وحذر خروشتشوف، في مذكرته، ماكميلان وحلفاءه في الكتل العسكرية من مغبة اجراء الحسابات الخاطئة. وقال ان ماكميلان بتأييده لزعيم الامريكي بان طيارة التجسس «ر ب ٤٧» التي أسقطت في الشهر الماضي لم تخترق حرمة الاجواء السوفياتية انما يحمل نفسه مسؤولية شيء لا يعرف عنه شيئاً «فمن، يا ماكميلان، لم تكن في تلك الطيارة بل انك لم تحادث شخصيا طيارها»؟

وفي هذه المذكرة ذكر خروشتشوف ان بلجيكا ما كانت لتجرأ على العدوان على الكونغو لولا تشجيع شركائها في حلف الاطلنطي. واتهم خروشتشوف الغرب بالحيلولة دون تسوية قضية المانيا.

وقال خروشتشوف في مذكرته ان موقف بلاده من نزع السلاح لم يتغير «فنحن من اجل نزع السلاح مع فرض مراقبة ولكننا نعارض في فرض مراقبة دون نزع سلاح. وسنواصل التمسك بهذا الموقف».

كوبا تؤمم الشركات الامريكية: الكهرباء والنفط والسكر
كاسترو: الصواريخ السوفياتيه احالت امريكا الى دولة من الدرجة الثانية

هفانا — اممت حكومة كوبا عدداً آخر من الشركات الاحتكارية الامريكية في بلادها، بينها شركات الكهرباء والتليفون والنفط — «ايسو» و«تكسكو» و«سينكلر» — و٣٦ شركة امريكية للسكر وتقدر قيمة هذه الشركات بنحو ٣٠٠ مليون دولار. وبهذا اصبحت قيمة المنشئات الامريكية التي صادرتها كوبا، حتى الان ٦٥٠ مليون دولار.

وقد اعلن هذا وزير الدفاع الكوبي راول كاسترو في حشد ضخم اشترك فيه ٥٠ الف من شباب اقطار امريكا اللاتينية.

وكان رئيس الحكومة، فيدل كاسترو، قد تكلم في بداية الاجتماع ولكنه لم يتمكن من مواصلة خطابه فهو لم يشف بعد تماما من مرض الالتهاب الرئوي الذي أصيب به قبل مدة. وحيال هتافات الجماهير التي طالبت منه الجلوس والخلود الى الراحة استدعى شقيقه وزير الدفاع الذي اعلن قرارات تأميم الشركات الامريكية وسط عاصفة من الهتافات المدوية ترحيباً بهذه الخطوة.

وفي كلمته الموجزة هاجم فيدل كاسترو منظمة الدول الامريكية. وقال ان اجتماع وزراء خارجية هذه الدول الذي سيعقد في ١٦ آب الجاري في كوستاريكو ليس سوى مناورة امريكية جديدة ضد كوبا. وهاجم كاسترو امريكا على اقامتها قواعد عسكرية في اسبانيا الفاشية وقال انها بهذا تخون ألوف الجنود الذين ضحوا بحياتهم في النضال ضد الفاشية والنازية.

وحذر كاسترو امريكا من مغبة اعتداءاتها وقال انها ستحظى بمعركة وترلو امريكية اذا هي حاولت القيام بتدخل عسكري في بلاده. وهتف كاسترو وسط عاصفة من الهتافات والتصفيق، ان الصواريخ السوفياتية قد احالت امريكا الى دولة عسكرية من الدرجة الثانية، فأمريكا من الناحية العسكرية اليوم لا تقوى على الوقوف امام الاتحاد السوفياتي.

واعلنت الدوائر الامريكية الرسمية انها ... «لم تفاجأ» من خطوة كاسترو واتهمته بمحاولة توسيع النظام الشيوعي في بلاده الى دول امريكا اللاتينية الاخرى!

استعداد كوبا لقبول مساعدة عسكرية سوفياتية

هفانا ـ اعلنت حكومة كوبا في مذكرتها لمنظمة الدول الامريكية بأنها مستعدة لقبول المساعدة العسكرية السوفياتية لمواجهة التهديد الامريكي بالعدوان عليها.

في يوم هيروشيما: لجنة التضامن الاسيوي الافريقي تطلب تحريم السلاح النووي

القاهرة — احيت سكرتيرية مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي أمس الاول، ذكرى ضحايا القنبلة الذرية في هيروشيما باصدار نداء لنزع السلاح العام وتحريم كل انواع الاسلحة النووية المدمرة.

واستنكرت امانة المؤتمر اقامة القواعد الصاروخية الامريكية في افريقيا ونددت بموقف الحكومة البريطانية التي سمحت لامريكا ببناء قواعد صاروخية في زنجبار.

مساعدة صينية لضحايا هيروشيما

وقدم الوفد الصيني الذي يزور طوكيو مبلغ ١٥ مليون ين (حوالي ٤٢ مليون دولار) الى لجنة مقاومة القنبلة الذرية كمساعدة لضحايا القنبلة الذرية في هيروشيما وناغاساكي وذويهم.

والوفد الصيني الذي يزور اليابان يمثل النقابات الصينية وقدم الى اليابان للاشتراك في المؤتمر العالمي ضد الاسلحة النووية ولنزع السلاح العام الذي يعقد الان في طوكيو.

معاملة المساجين العرب على جدول الكنيست

قدمت الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست طلباً بادراج الاقتراحات التالية على جدول ابحاث الكنيست:

☆ معاملة المساجين العرب في سجن الرملة.

☆ الاموال التي تصرفها الحكومة في افريقيا دون الاتفاق على ذلك في قانون الميزانية.

ومن المتوقع ان تبحث الكنيست هذه الاقتراحات غداً (الاربعاء) خصوصاً وان معاملة المساجين العرب تثير قلق السكان على مصير ذويهم المعتقلين بسبب الاعتداءات عليهم ومعاملتهم معاملة غير انسانية.

نشر صورة الجاسوس الامريكي الذي اعتقلته قوات الامن السوفياتية

موسكو — نشرت صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي صوراً للجاسوس الامريكي وللمعدات والوثائق التي ضبطتها قوات الامن السوفياتية مع هذا الجاسوس مثل جهاز ارسال صغير واسلحة ووثائق وجوازات سفر مزورة وغير ذلك.

وكانت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» قد نشرت في الاسبوع الماضي ان قوات الامن السوفياتية قد ألقت القبض على جاسوس امريكي على الحدود بين الاتحاد السوفياتي وايران ويدعى هذا الجاسوس و. م. سلبلوف.

وجاء في النبأ ان هذا الجاسوس قد ارسلته دوائر الاستخبارات الامريكية وتم القبض عليه اثناء محاولته اجتياز حدود الاتحاد السوفياتي في طريقه الى ايران. وكان يحمل معه معلومات سرية كان ينوي ايصالها الى جهاز التجسس الامريكي.

واذاع راديو موسكو ان تدريب هذا الجاسوس قد تم في مدرسة امريكية للتجسس في غرب المانيا، وانه أرسل للاقامة في لينتفراد لجمع المعلومات عن منشآت الدفاع السوفياتية، وخصوصاً قواعد الصواريخ. كما وضع على عاتق هذا الجاسوس جمع نماذج من وثائق المواطنين السوفييت الشخصية مثل جوازات السفر وبطاقات الهوية والعضوية في الحزب الشيوعي. ومن التوجيهات المعطاة لسلبلوف ايضاً الاتصال بالعناصر المشبوهة والمجرمة لتجنيد الاعوان من بينهم وجمع المعلومات له.

هذا وستجري في ١٧ آب الجاري محاكمة الطيار الامريكي بورز الذي أسقطت طائرته التجسسية يو ٢ في اول ايار الماضي وقد سمح لابويه وزوجته بحضور المحاكمة وكذلك سهلت الحكومة السوفياتية السبيل لكل صحفي اجنبي لحضور هذه المحاكمة.

سفير تركيا يقدم اوراق اعتماده بموسكو

موسكو — استقبل الرئيس السوفياتي، ليونيد برجنيف، في قاعة الكرملين الكبرى هنا سفير تركيا الجديد، فخري كوروترك، الذي قدم له اوراق اعتماده.

وفي هذه المناسبة قال السفير التركي انه من المرغوب فيه ان تسود العلاقات الطيبة بين البلدين وليس هناك اي صعوبة تعرقل توطيد العلاقات الودية بين بلاده والاتحاد السوفياتي وتوثيق التفاهم بين الشعبين.

ورد الرئيس برجنيف على كلمة السفير بقوله ان علاقات الاحترام التام لسلامة تركيا واستقلالها هي ما تقوم عليه سياسة الاتحاد السوفياتي. واعرب عن رغبة الاتحاد السوفياتي في علاقات جوار طيبة مع تركيا.

اسرائيل تواجه وضعاً حرجاً في مسألة الاعتراف «بحكومة» كاتنغا الاستعمارية

حيفا — مكتب الاتحاد —

على الرغم من توثق العلاقات بين حكام اسرائيل وحكومة تشومبا، التي اقامها البلجيكيون، فان الاوساط المقربة من الحكومة تقول انه ليس في نية اسرائيل الاعتراف «بحكومة» كاتنغا في الوقت الحاضر، لهذا الاعتراف يثير غضب الدول الافريقية التي تؤيد وحدة الكونغو تحت لواء حكومة لومومبا الشرعية.

ونشرت صحيفة جويش كرونيكل اللندنية ان وفداً من كاتنغا برئاسة «وزير» ماليتها سيزور اسرائيل قريباً ليطلب اعتراف اسرائيل «بحكومته». وكان «وزير» مالية كاتنغا قد اعلن ان «حكومته» مستعدة للسماح للدولة اليهودية بتطوير مصادر الثروة الغنية في كاتنغا. إلا ان وزارة خارجية اسرائيل قد اعلنت بانها لا تعرف شيئاً عن زيارة وفد من كاتنغا لاسرائيل والذي تشير الانباء انه سيصل الى اسرائيل في هذا الاسبوع.

ومن الجدير بالذكر ان حكومة اسرائيل لم ترد بعد على طلب «رئيس حكومة» كاتنغا حول مسألة الاعتراف «بحكومته» لا بالنفي ولا بالايجاب. والذي يلفت النظر ان «صوت اسرائيل» في اذاعة الانباء يطلق اسم «حكومة ليوبولد فيل» على حكومة الكونغو، بينما يسمي مقاطعة كاتنغا باسم «حكومة كاتنغا».

نيجيريا الشمالية ترفض قرضاً اسرائيلياً

لاغوس ـ دعا رئيس حكومة نيجيريا الشمالية الحكومة الفيدرالية الى عدم قبول الاقتراح الاسرائيلي بمنح نيجيريا قرضاً بـ ١٠ ملايين دولار.

وذكر رئيس الحكومة السير احمدو بلو ان نيجيريا تضطر الى دفع فوائد مضاعفة على القرض الاسرائيلي. فالاسرائيليون انفسهم يتوجهون الى الدول الاخرى لاخذ القروض بالفائدة. واذا ما تقدموا إلينا بالقروض فمما لا شك فيه انهم ينوون تحصيل فائدة مضاعفة.

في هذا العدد

مقال علمي ونظري هام حول احتمالات منع الحرب والمحافظة على السلام» ننشره على الصفحة الثانية مترجماً عن مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية.

ففي هذا المقال تحليل علمي للتطورات السياسية والاجتماعية في العالم مبنية على أساس النظرية الماركسية — اللينينية الخلاقة التي تلقي ضوءاً على العوامل الجديدة التي تثبت ان الحرب لم تعد حتمية الوقوع في عصرنا.

كلمة الاتحاد

قانون «التشغيل» احد اسلحة الاضطهاد القومي

في الاونة الاخيرة اخذنا نستمع الى تصريحات جديدة عن نوايا الحكومة لاجراء «تخفيفات» جديدة في القيود المفروضة على العرب، في حين تكثر الصحف الموالية للائتلاف الحكومي النشر عن انتعاش المناطق العربية بفضل «مشاريع التطوير» الحكومية والهستدروتية الى غير ذلك من الدعاية المضللة.

وهذه الاقوال التي اعتدنا سماعها في الاثني عشرة سنة الاخيرة لا تؤيدها الافعال بل تفضح زيفها مواصلة الاضطهاد المضاعف الواقع على السكان العرب في اسرائيل.

وبشاعة هذا الاضطهاد الذي لم يتغير في جوهره، نلمسها في تفاقم حملة مطاردة العمال العرب في اماكن العمل لقطع ارزاقهم. فالانباء التي تردنا ان رجال مكاتب العمل يشددون ضغطهم على اصحاب العمل لفصل عمالهم العرب، بحجة ان هؤلاء العمال غير منظمين بموجب «قانون التشغيل»!

والعمال العرب الذين فقدوا اعمالهم مؤخراً في منطقة تل ابيب يعدون بالمئات والحبل على الجرار. فعمليات «التمشيط» في اماكن العمل، التي يقوم بها رجال مكاتب العمل لا تزال مستمرة. والنتيجة الطبيعية لهذه الحملة العنصرية الجديدة — القديمة، على العمال العرب هي سد منافذ الرزق في وجه الاكثرية الساحقة منهم، وخصوصاً في المثلث.

فهل هناك من غاية لهذه السياسة العنصرية سوى تشديد الضغط الاقتصادي على العرب بمصادرة اراضيهم، وتقييد حرياتهم ومن ثم التمييز ضدهم بحرمانهم من حق العمل؟! وهل تكون الغاية سوى واحدة: تيئيس العرب لارغامهم على بيع البقية الباقية من اراضيهم والنزوح عن ديارهم؟

حينما اقرت الحكومة «قانون التشغيل» كانت تعرف جيداً ان الصناعة معدومة او تكاد، في القرى العربية وان لا مجال امام العمال العرب الذين فقدوا اراضيهم وتشردوا من قراهم سوى العمل في المدن حيث المصانع والمشاغل والبيارات، وطالما لم تقم الحكومة صناعة محلية تستوعب العمال العرب الذين يتضاعف عددهم بسبب ضياع الارض، الا يجوز الاعتقاد بأن «قانون التشغيل» هذا، لا يعني سوى الحكم بالموت جوعاً على عدد كبير من العمال والكادحين العرب.

ففي الاسبوع الماضي توجه وفد من العمال العرب المفصولين من اعمالهم في منطقة تل ابيب الى قيادة الهستدروت يطالبون منها التدخل ووقف غارات رجال مكاتب العمل عليهم وإعادتهم الى اعمالهم. وعلى الرغم من ان هذه الغارات لا تزال مستمرة فلم تحرك قيادة الهستدروت ساكناً، بل انها ترفض ان تبحث هذا الخطر الذي يتهدد العمال المفصولين ظلماً وعدواناً.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

دبابيس

دبت الفوضى في الزعامة المبائية. فقد اصدر زعيم مبائي، هو دب يوسف الوزير السابق، كتاباً ضمنه ذكرياته عن أيام حصار القدس في حرب فلسطين وتقديراته للوضع.

فقد كان دب يوسف اذذاك حاكم القدس الاداري.

واتهم دب يوسف زملاءه وزعامة حزبه. اتهم موشه شاريت وغيره من رجال الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية وقال ان شاريت غالى في اخلاصه للكونت برنادوت ـ الذي كان يقوم، تحت ستار «الوساطة الدولية»، بمهمة عميل بريطاني ـ وحال دون تزويد القدس المحاصرة بالتموين ومنع محاولة احتلال القدس القديمة.

واتهم دب يوسف قائد القدس العسكري ـ دافيد شلتيال ان قيادته سببت سقوط القدس القديمة في أيدي جيش عبد الله.

واتهم دب يوسف رئيس اللجنة اليهودية في القدس القديمة الراب فاتنجرتن بالتعاون مع البريطانيين.

هذه الاتهامات، وغيرها وجهها دب يوسف، في كتابه، الى زملائه والى زعامة حزبه. اما الشخص الوحيد الذي دافع عنه دب يوسف وامتدحه.. فكان بن غوريون.

والواقع ان دب يوسف لم يأت بجديد في مسألة تعاون زعامة حزبه بل وزعامة الحركة الصهيونية مع الاستعمار البريطاني وغير البريطاني.

فالتعاون مع الاستعمار البلجيكي مثلا هو امتداد لسلسلة التعاون مع سلطان تركيا والمندوب البريطاني والسفير الامريكي..

ولكن ما معنى تطهير دب يوسف ابن غوريون من مسؤولية التعاون مع المستعمرين.

فشاريت كان يعمل يداً بيد مع بن غوريون وبارشاده..

وشلتيال كان يعمل بتوجيه القيادة العسكرية التي كان يرأسها بن غوريون!

وليس هذا وحده هو.. «اللغز» فتاريخ الكثير من العمليات العسكرية في الحرب الفلسطينية مليء «بالالغاز»!

فكثيرة هي الاصوات التي تؤكد ان عبدالله انسحب من اللد والرملة دون مبررات عسكرية.

و«ما كو اوامر» شيء لازم «نشاط» قوات نوري السعيد.

ولكن دب يوسف لا يستطيع ان يضع النقط على الحروف.

فغولده مئير اجتمعت سراً بالملك عبد الله.. والاتفاق الذي قامت به مع عبد الله فأقره.. بن غوريون، قد نص على تقسيم المنطقة التي خصصت للدولة العربية الفلسطينية وبضمن ذلك القدس بين حكومتي بن غوريون وعبدالله لمنع اقامة تلك الدولة.

وهذا الاتفاق باركه، كما هو معروف، وعمل في سبيله الاستعمار البريطاني والاستعمار الامريكي الذي ضمن حصة عميله فاروق في هذا النهب.

ولا شك ان دب يوسف يعرف ذلك. ولكن أيتوقع منه ان يقول ذلك وهو في نهاية الامر من الزمرة نفسها؟

احتمالات منع الحرب والمحافظة على السلام في عصرنا

بقلم مراقب
(في مجلة نيو تايمز السوفياتية عدد ٣٠)

هنالك بعض الامور السياسية التي تسترعي النظر فتزيد من الاهتمام، خصوصاً في قضايا السياسة النظرية، ففهم القضايا النظرية، فهما تاماً، يعطي بدوره، نظرة أعمق الى التطورات ويكون هذا الفهم بمثابة البوصلة لحل القضايا العملية. وهذا صحيح في الشؤون العالمية كما هو صحيح في الشؤون الاخرى.

فطبيعي ان تخريب واشنطن لمؤتمر الذروة قد أدى الى استياء الملايين من الناس وقلقهم. فالناس يتساءلون، كيف تتطور الامور؟ وهل العودة الى الحرب الباردة والانزلاق منها الى حرب حامية هي أمر محتوم؟ ام هل هنالك أمل في تفادي الحرب وعلى أي اساس يمكن بناء هذا الاعتبار؟

انه في مثل هذه الحالات تكتسب النظرية العلمية للحرب والسلام اهمية عملية اكثر من أي وقت مضى.

في نهاية حزيران، عقد اجتماع في بخارست لممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلاد الاشتراكية أثناء انعقاد المؤتمر الثالث لحزب العمال الروماني. وقد سجل هذا الاجتماع ان مجرى الاحداث العالمية والتطور في اقطار العالم الاشتراكي قد اثبتا صحة الاطروحة الماركسية ـ اللينينية للبيان ولميثاق السلام اللذين اقرتهما الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو في تشرين الثاني ١٩٥٧.

وينص البيان الذي صدر عن الاجتماع ان «ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاقطار الاشتراكية يعتبرون ان كل النتائج التي جرى الوصول اليها في البيان وميثاق السلام حول التعايش السلمي بين الاقطار التي تختلف انظمتها الاجتماعية وحول امكانية منع الحروب في العصر الحاضر، وضرورة استمرار يقظة الشعوب ضد خطر الحرب ـ لانه ما دام الاستعمار قائماً فهنالك دائماً تربة للحرب العدوانية — تنطبق كلياً في الظروف الحالية ايضاً..

* * *

لقد أكد لينين ان النظرية الثورية ليست امراً جامداً، وانها تتخذ شكلها النهائي في التفاعل الوثيق، مع التطبيق لحركة جماهيرية حقة وثورية حقة. ومن وجهة النظر اللينينية هذه، وعلى ضوء الظروف الاقتصادية والاجتماعية المعينة ينظر الشيوعيون الى مسألة الحرب والسلام.

وكتب لينين في عام ١٩١٥ انه «في ظل الرأسمالية، خصوصاً في مرحلة الاستعمار، فان الحروب حتمية الوقوع». وهذه النتيجة صحيحة كل الصحة. ولكن هل يمكننا اليوم ان نردد بصورة آلية مقولة ان الحروب حتمية؟ فضلا عن أي شيء، لقد ظهرت في العالم منذ ذلك الحين عوامل جديدة كثيرة، واصبحت اليوم ذات أثر حاسم في مجرى التطور التاريخي. وفي تلخيص هذه العوامل الجديدة في اسلوب لينيني ابداعي فقد توصل المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفياتي الى نتيجة ان الحرب لم تعد حتمية الوقوع في زماننا.

لماذا؟ ألان الرأسمالية تغيرت؟ ام الآن الاستعمار قد بدل طبيعته؟

كلا، فطبيعة الاستعمار ما زالت على حالها، ولكن مجال عملها قد تقلص. وحين كتب لينين ابحاثه عن الاستعمار، كانت الرأسمالية نظاماً عالمياً شاملا ترزح تحته الاغلبية الساحقة من سكان المعمورة الذين كانوا مستعبدين اقتصادياً ومضطهدين، حفنة من الاقطار ـ «المتقدمة» ولكن سرعان ما كفت الرأسمالية عن كونها النظام العالمي الوحيد والشامل، فالنظام الاشتراكي اليوم، الذي يعارض الرأسمالية يشمل حتى الآن اكثر من ثلث البشرية. الا يكون في غاية الجمود في الاوضاع الجديدة ترديد المقولة التي كانت صحيحة في وقتها ان الحروب حتمية؟

ان مجرى التاريخ اليوم لا يقرره فقط، او على الغالب، تطور تناقضات الامبريالية الداخلية. فبيان موسكو للاحزاب الشيوعية والعمالية يقول ان «التطورات في عصرنا تقررها المنافسة ونتائجها بين نظامين عالميين على طرفي نقيض وكذلك قضايا الحرب والسلام فان ما يقررها كذلك هو فحوى هذه المنافسة وميزان القوى على المسرح العالمي..»

فهنالك معسكر الاقطار الاشتراكية الجبار الذي يضم ١٠٠٠ مليون انسان ولم تعد للاستعمار بعد الان، مستعمراته الواسعة السابقة. اما «منطقة السلام» الكبيرة فتضم معظم سكان الكرة الارضية بما في ذلك شعوب كثيرة من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي درجت على طريق الاستقلال، وبعض الدول الاوروبية الاخرى التي تتمسك بمواقف الحياد. وفي الاقطار الرأسمالية نفسها تقدم العمال في التنظيم والوعي الطبقي وتطورت حركة سلام واسعة.

ولا يستطيع الاستعماريون ان يتجاهلوا جبروت الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي بكليته ولا حركة الشعوب للسلام، وحتى اشدهم مغامرة لا يستطيعون ان يسقطوا من حسابهم توازن القوى الجديد في العالم وحقيقة ان العدوان يعني نهايتهم.

هل هذا يعني ان امكانية بدء المستعمرين للحرب لم تعد الان في الحسبان مطلقاً؟ كلا. فهي لم تسقط من الحسبان. فطالما بقي النظام الاستعماري قائماً فهنالك اساس اقتصادي للحرب، ولكن قضية الحرب والسلام لا تتوقف على الاقتصاد وحده، فهنالك عامل كبير جداً، خصوصاً في يومنا هذا وهو ميزان القوى الطبقية السياسية وارادة الشعوب المنظمة والواعية.

ويقال احياناً انه ما دامت الحروب تنبع من صميم الاستعمار فلا يتوقع ان ينتهج حكام القوى الرأسمالية سبيلا عاقلا، فطبيعة الاستعمار الموضوعية من شأنها ان تدفع هذه القوى الى الحرب. وصحيح بالطبع، ان سياسة الدول الاستعمارية الخارجية مطبوعة على المغامرات، والامثلة على ذلك سهلة المنال، وطبيعة المغامرة هذه، تنجم فقط عن ذلك، عن فقدان الشعور الواقعي وعدم اعتبار تغير ميزان القوى. فحادث الطائرة (يو ٢) و (ر ـ ب ٤٧) دليل على ذلك. الا ان الحياة هي معلم جيد جداً، وهنالك اوقات تضطر فيها البرجوازية خدمة لمصالحها الطبقية الى ان تكيف نفسها مع الظروف المتغيرة.

صحيح، ان المستعمرين من طبيعتهم العدوان، ولكن يمكن اجبارهم على وقف الحروب. فقط المجانين من شأنهم ان يحرضوا على حرب كونية في هذه الايام وفي هذا العصر. اما العقلاء، الذين يؤلفون الاكثرية، في معسكر اعدى اعداء الشيوعية لا يسعهم الا ان يقدروا وخامة عواقب حرب حديثة.

وبظهور الاسلحة الذرية والصواريخ، فقد استهوت فكرة منع الحرب على طول الملايين من الناس من كل الطبقات والجماعات والاتجاهات والاحزاب في المجتمع، وحتى الرأسماليين لا يستطيعون تصور حرب تهدد املاكهم وسلامتهم الشخصية وليس سلامة الجنود في الجبهة. اليس ذلك أمر يجب أخذه بعين الاعتبار عند فحص احتمالات الحرب والسلام وهنالك عملية تفريق تجري بين الطبقات الحاكمة في العالم الرأسمالي، وحتى داخل البرجوازية الكبيرة هنالك بعض من يدرك ان الحرب تعني دمار الطبقات الرأسمالية وخسارة ثرواتها وامتيازاتها وربما حتى انقراضها.

وعلى المرء ان لا يجهل كل تصريح مؤيد للسلام من ساسة هذه الطبقات باعتبار انه ديماغوجية. ففي الولايات المتحدة مثلا قد ردد الدعوة للتعايش السلمي قادة ديمقراطيون مثل ادلاي ستيفنسون وشخصيات بارزة في عالم البنوك والصناعة مثل سايرس ايتون وجيمس واربورغ. وهنالك تصريح السناتور همفري بأن «الخيار هو بين التعايش وعدم التعايش»، وتصريح السناتور كلارك بأنه «إما ان نعيش معهم او نموت معهم»، ورئيس بلدية نيويورك الذي قال «يجب حقاً ان نعيش معاً او بكل تأكيد سوف لن تكتب لنا الحياة».

إننا لا نعادل بين فناء الرأسمالية وفناء الجنس البشري، ولكن مثل هذه التصريحات تشير، في قليل من الحالات، الى قدر ما من التغيير لدى اقسام من الطبقة الرأسمالية الذي يعكس الوضع المتغير في العالم.

وهذا الوضع هو في انه اذا ما حاول أشد غلاة الاستعماريين بدء الحرب فان المعسكر الاشتراكي في مركز يستطيع فيه ايقافه. ويكفي ان نذكر ان الاجراءات التي اتخذها الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية، في سنة ١٩٥٦، وضعت، خلال أقل من ٢٤ ساعة حداً

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

هذا العالم الذي نعيش فيه

٦ ملايين سوفياتي في دور الاستجمام

اكثر من ألف بيت للنقاهة نقلتها الحكومة السوفياتية هذه السنة من ملكيتها وادارتها الى النقابات السوفياتية. ويبلغ عدد المواطنين السوفيات الذين سيقضون عطلهم الصيفية في دور النقاهة والمصايف حوالي ٦ ملايين مواطن، ٤ ملايين منهم ستمنحهم النقابات السوفياتية عطلة باثمان منخفضة، و ٣٠ بالمائة من هؤلاء لا يدفعون أي شيء مقابل قضاء اجازاتهم في المصايف السوفياتية.

وتقع هذه المصايف في أجمل مناطق الاتحاد السوفياتي — في القفقاز، في القرم وفي الشرق الاقصى وغيرها من المناطق السوفياتية.

وتبنى الان في عدد كبير من المناطق السوفياتية دور جديدة للنقاهة وللاجازات لتستوعب عدداً متزايداً من المواطنين السوفيات الذين يمنحهم مجتمعهم الاشتراكي العمل والراحة والاستجمام.

يوم جيش التحرير الصيني

بكين: احتفل في الاول من آب بعيد جيش التحرير الصيني، جيش الجمهورية الشعبية واقام القائد العام لجيش التحرير الجنرال الاعلى ليو ـ جيو ـ شنج احتفالا بهذه المناسبة حضرته وفود عن جيوش البلدان الاشتراكية والوفد البورمي الذي فاوض اتفاقية الحدود الصينية البورمية.

وقال الجنرال في حفلة الاستقبال: «ان بلدنا هو اشتراكي ونظامنا الاجتماعي يقرر اننا نحب السلام. لقد دافعنا دائماً عن التعايش السلمي بين الدول ونرغب في اقامة علاقات صداقة وتعاون مع جميع البلاد المحبة للسلام على اساس المبادىء الخمسة المعروفة. والاتفاقية الاخيرة التي عقدناها مع حكومة بورما حول الحدود هي برهان على ذلك».

واضاف الجنرال انه بما ان كتلة الحرب بقيادة الاستعمار الامريكي تسرع في سباق التسلح والتحضيرات للحرب لذلك علينا الا نخفف من يقظتنا.

وباسم الملحقين العسكريين للبلاد الاشتراكية تكلم الملحق العسكري التشيكوسلوفاكي فحيا الجيش الشعبي الصيني وجمهورية الصين الشعبية وشعبها.

السلطات العسكرية في اندونيسيا توقف قادة الحزب الشيوعي

جاكارتا: اوقفت سلطات جاكارتا العسكرية عدداً من قادة الحزب الشيوعي بينهم ايديت، رئيس الحزب ولقمان وسوديسمان وصفرمان ونجوتو اعضاء المكتب السياسي وذلك على اثر صدور بيان من المكتب السياسي للحزب في الثامن من تموز ينتقد بعض نواحي عمل الوزارة الاندونيسية. وادعت السلطات العسكرية انها اوقفت هؤلاء القادة للاستفسار منهم عن بعض نواحي هذا البيان وقد انتهت المرحلة الاولى من التحقيق الذي استمر ثمانية ايام وبدأت المرحلة الثانية من التحقيق في الاول من هذا الشهر.

[٢] قصة متسلسلة في ٨ اعداد

الاله «كولو»

بقلم الكاتب السوفياتي
فكتور سابارين

تلخيص ما نشر

بعثة ثامنة من الارض وصلت الى كوكب الزهرة. وبدأت في استكشاف منطقة كثيرة المستنقعات لم يسبق ان زارها أحد من قبل.

لاحظ «لو» احد سكان الزهرة، النصف مائي المغطى جسمه بالشعر قدوم السفينة الفضائية. فأسرع لاخبار القبيلة ان الآلهة السماوية قد نزلت من السماء.

ولكنه وجد ان قائد القبيلة «خطس» العجوز يصف لافراد القبيلة بعض المخلوقات الغريبة المجهولة التي قد رآها. قال أنها تمشي على قدمين اثنتين وانها كما كان واضحاً له في مستوى منخفض من الذكاء لدرجة انها لا تستطيع صنع زبان طائر ـ وهو في عرف القبيلة نوع من السلاح. وانها عندما وجدت هذا الزبان مغروزاً في جلد «كولو» (اي الدنيا صور وهو حيوان زاحف منقرض) اعلنت أنها لم تر مثله من قبل.

في هذه الاثناء كان الزوار الاربعة من الارض يبحثون حادثاً عجيباً. فأحدهم ـ «انجاروبا» — وهو نائب رئيس اكاديمية العلوم الافريقية ـ طارده الديناصور الذي حسب تقارير البعثات السابقة لا يهاجم اي انسان. فاطلق عليه كاربشيف ـ قائد البعثة ـ النار فوقع على الارض، وركض بقية افراد البعثة الى «انجاروبا» يسألونه عن سبب مطاردة الدنيا صور له.

اقرأ الان قصة «انجاروبا» مع الدنيا صور.

ـ «انها ضخمة ولكنها تقتات على جميع الاصناف الصغيرة ـ المحار والخنفساء وغيرها من النفايات»

ـ «يجب ان نعتني لانها لا تأكل افراد البعثات» ـ اشار كاربشيف ـ «ولا ارى داعياً لان تتهكم على عاداتها في الاكل! أتفضل عليها التمساح الضخم او النمر المخطط ذي الاسنان الحادة او الوحوش الاخرى المفترسة؟»

ـ «حتى آكلة الحمار يبدو انهم يمكن ان يكونوا خطرين» ـ أجاب «انجاروبا» ـ مخاطرين كالدكتور السور».

ـ «كنت أحدثنا عما حصل» ـ اشار «صن لن» بطول اناة.

«حسناً! كنت أشاهد المنظر في هدوء، وفجأة رأيت هذا المخلوق الصغير نسبياً يرفع رأسه فوقي تماماً. والاعشاب تتفسخ تحت ضغط صدره»

«لم اكن اعرف عنه شيئاً. ولكني قرأت ما كتبته البعثات السبع الى الزهرة فأنا اعرف جيداً ان الدناصير (حيوانات زاحفة منقرضة) هي اقل المخلوقات في العالم ضرراً. لذلك لم اتراجع سوى عشرين خطوة الى الوراء وواصلت الاستقصاء والملاحظة. وفي تلك اللحظة تلطف هذا الجبل بالنظر الي من علياته في «الطابق الرابع» والقى بنفسه علي كأني دودة او برغوث».

هز كاربشيف رأسه.

ـ «ان يكون ذلك الفم ـ اشار ـ قادراً على الامساك برجل مثلك حتى ولو اخفقنا وطلقنا لقمة سائغة».

ـ «من يدري ماذا يجول في رأسه؟ يستطيع ان يلتهم او يفترسنا ان يسحقني تماماً بسهولة حتى دون ان يلاحظ هو ذلك»!

«هنالك شيء آخر» ـ وقد استعاد «انجاروبا» هدوءه ـ هل سمعت ان الدناصير تركض هكذا من قبل؟ فلكما تعرف فانا نفسي أعتبر من راكضي المسافات المتوسطة الممتازين. ولكني اليوم سجلت رقماً قياسياً جديداً».

ـ «هذا صحيح. فالجاذبية هنا اضعف منها على الارض» ـ قال ضاحكاً ـ لذلك فالرقم القياسي لا يعتد به».

ـ «ولكن هذه العربة ـ ونقصد الديناصور في جنبه ـ يظهر انها تستطيع ان تركض حتى اسرع من ذلك»

ـ «انه يعرف وحده كل شيء من امره» ـ قال «جارجهي» وهو يفكر كثيراً.

«متى سيعود الى رشده؟»

ونظر «كاربشيف» في ساعته،

ـ «لقد ناولته طلقة كاملة» ـ قال ـ انها يجب ان تكون كافية لثلاثة من امثاله من الوحوش»

ـ «أظن ان الصدمة ستزول بعد حوالي عشر دقائق. وبعد ذلك نستطيع معاينته»

ـ «ربما الافضل التصمت بالاشارات والابتعاد قليلا» ـ اقترح «جارجهي» ـ «مخاطرة واحدة تكفي لهذا اليوم. وفضلا عن ذلك فمهمتنا الان فقط بدأت عملها»

ـ «لا فرق. لقد كان منظراً مضحكاً» ـ وانفجر ضاحكاً ـ فهذا الحيوان كان يركض في عجل ورقبته مدلاة كأنما كان يفر على اعقابه هارباً للنجاة من «طلقة جامعة» وصديقنا «انجاروبا» كان يندفع أمامه طول الوقت».

ـ «يفر على اعقابه؟!» ـ كرر «صن لن» ذلك في بطء — انصرف انها فكرة! وربما انه لم يكن يقصد مهاجمة احد على الاطلاق؟»

ـ «ولكنه كان متجهاً رأساً نحوي» ـ اجاب الافريقي باهتياج شديد ـ مع انني لم أصبه بأي اذى»

ـ «قلت انك تراجعت الى الوراء. ربما ان الديناصور اراد ذلك ايضاً. فربما كان يريد النجاة من شيء كان يختبىء بين الشجر، أما انه يتعايش المنهوض»

واخذ جسم الحيوان الممتد على الوحل كله ينتفض.

وارتفع الرأس الصغير، وتمايل للبلاء من جانب الى آخر. واهتزت الرقبة المتشنجة مرتين او ثلاث وتوترت فجأة كأنما قد انقفت بالهواء. وعادت الحياة الى الجسم الثقيل المتقضن واستعاد مرونته.

وراقب الرجال الاربعة الحيوان المنتعش.

ـ «ما الذي يمكن ان يكون قد اخافه؟» ـ سأل «كاربشيف» ـ قبل كل شيء تقول الكتب انه لا توجد حيوانات مفترسة في كوكب الزهرة! فأي شيء غيرها بعث الخوف الى مثل هذا التمثال الهائل؟»

هز «جارجهي» كتفيه.

ـ «انا في قارة غير مكتشفة بالمرة. لكن ماذا يفعل؟ يا «انجاروبا»!!

«اين انت ذاهب؟ ارجع» ـ صرخ كاربشيف.

كان الافريقي، بالرغم من ذلك، يركض باقصى ما يستطيع من سرعة نحو الدنيا صور.

وتذبذب الحيوان على ارجله الخلفية، واخذ يعلو ويهبط كزنبركات عربة حولتها مئة طن.

انه ينتظر ان يقفز في كل لحظة

***

ـ «يجدر بي ان اقول ان هذا حماس زائد عن الحد» ـ لاحظ «جارجهي» وقد امتقع وجهه.

وبسرعة قلب كاربشيف في جيبه باحثاً عن خرطوشة اضافية. لقد اسهم الحديث ان سببه خال من الرصاص. لم يكن، على كل حال، لدى احدهم وقت للقيام بأي عمل.

ووقف الشخص الذي يلبس البدلة الفضائية الزرقاء رأساً فوق ذيل التمثال المنتعش عند النقطة التي هي بحجم البرميل

وارتفعت ذراع «انجاروبا» تماماً الى الاعلى كأنما كان يعيد ان يلمس على العمود الفقري للزحافة.

عند ذلك اهتز الديناصور بشدة فالقى «بانجاروبا» الى مسافة ١٠ خطوة وتراجع «انجاروبا» الى الوراء ووقع في بركة ماء عميقة.

وركض العملاق الى ماء البحيرة وهو يميل من جانب الى آخر ويمضي الى اسفل الدغل الكثيف من الغيوم.

ـ «الان أدركت لماذا طاردك الديناصور» ـ علق الهندي وهو يخوض حتى الركبة في البركة وبعد يده الى الافريقي ـ انت الذي هاجمت المخلوق المسكين اولا» ـ «اعلق على تلك القطعة من الخشب ـ من اين حصلت عليها؟ عصا لحسن! لا تستطيع ذلك الى الخارج بدون مساعدة»

ـ «... امتنع عن ...» ـ قال كاربشيف.

وعندما نظفنا تماماً المنطقة الملطخة بالوحل في البدلة الفضائية راوا في اعماق الخوذة بريق صف من الاسنان البيضاء.

لقد ارتسمت على وجه نائب رئيس اكاديمية العلوم الافريقية ابتسامة نصر عريضة لم يسبق لزملائه ان راوا مثلها من قبل.

وملطخاً من قمة الرأس الى القدم استمر ممسكاً «بقطعة الخشب» ـ التي هي عبارة من عصا دقيقة طولها حوالي خمسة اقدام وتشبه القصبة او الخيزران.

ـ «لو لم انتشل هذه في غفلة من زملائي لشالها معه. فهذه هي التي جعلته يركض من بين الاشجار»

ـ «انها تبدو كسلة طويلة» ـ قال «جارجهي» ـ «هل صادفت اشواكاً في حجمها من قبل؟»

ـ «لا» ـ قال «صن لن» ـ انك لن تجد من نباتات الزهرة ما يشبهها في صفاتها.

ـ «هل يعني هذا اننا قمنا باكتشاف آخر»؟

ـ «واي اكتشاف!» ـ صرخ «كاربشيف» فجأة من شدة الهياج ـ انظر فقط اليها جيداً».

ـ «انها لا تعني بالنسبة لي شيئاً» ـ قال «جارجهي» وهو يهز كتفيه.

ـ «خذها في يدك»

واخذ «جارجهي» العصا من «انجاروبا» ومر عليها باصبعين من اصابعه.

واخيراً وقعت اصابعه على نتوء طفيف. وبالاضافة الى ذلك، كانت العصا تأخذ في الرفع الى ان تنتهي براس حاد جداً.

ـ «انظر الى ذلك» ـ وكاد يصرخ من شدة التأثر.

ـ «انها سهم!!» ـ قال «صن لن» ولمعت عيناه بالبريق من وراء الخوذة الشفافة.

ـ «اكتشاف حقاً» ـ هتف «انجاروبا» وهو يرقص فعلا ـ «لم اكن اضيع الوقت وانا اطرطش في ذلك الوحل القذر. لقد قدر لي ان اكون ضربة حظ في طريق الوحش»

ـ «نعم انها الاصدقاء» ـ قال كاربشيف باحترام ـ «يبدو كأنما بعثتنا قد اكتشفت وجود المخلوقات المفكرة في كوكب الزهرة».

(يتبع في العدد القادم)

لجنة مبادرة يقيمها عمال البناء لقيادة نضالهم

العمال يطالبون بالمساواة وبالعمل وبفتح مكاتب عمل في القرى ويدعون العمال اليهود الى استنكار عمليات طرد العمال العرب من اعمالهم، ويشجبون دور الخيانة الذي تقوم به الزعامة المبائية و مأجوروها

حيفا — لمراسل الاتحاد — عقد في نادي الحزب الشيوعي في وادي النسناس بحيفا، مساء الخميس الماضي (٤-٨) اجتماع عام لعمال البناء العرب الذين يعملون في حيفا وجوارها.

وبعد ان بحث المجتمعون اوضاع عمال البناء العرب قرروا اقامة لجنة مبادرة تقود نضالهم وتوصل طلباتهم الى الهستدروت مؤلفة من العمال: اديب شرش، ديب زريق من حيفا، ابراهيم شكري من عرابة، محمود دهش من دير حنا، محمود لعبر من طرعة وغيرهم.

كما قرروا جمع تواقيع العمال على عريضة موجهة الى الهستدروت تطالب المسؤولين فيها بالعمل على تأمين المساواة للعمال العرب في الاجور وشروط العمل وحق العمل للعمال العرب.

كما قرروا الطلب من وزارة العمل توفير العمل لكل طالب عمل، والكف من ملاحقة العمال العرب وعن طردهم من اعمالهم والاحتجاج الشديد على طرد حوالي ٤٠٠ عامل عربي من منطقة تل ابيب من اعمالهم.

ودعوا اخوانهم العمال اليهود والقوى الدمقراطية في البلاد الى استنكار طرد العمال العرب من اعمالهم والمطالبة باقامة فروع لمكاتب العمل في كل المدن والقرى العربيه دون استثناء.

وقد قرر الاجتماع التوجه الى العمال العرب ودعوتهم الى الاتحاد والتكاتف وتشديد دفاعهم عن حقوقهم وعدم السكوت على الاعتداءات الصارخة على حقوقهم ومطالبة الرأي العام والهيئات المسؤولة في الهستدروت والحكومة والبلديات بتأمين العمل لهم والاجور وشروط العمل المتساوية.

وفي هذا الاجتماع كان الرفيق جمال موسى قد قدم شرحاً وافياً عن اوضاع عمال البناء العرب فبين مدى ما يلاقونه من اضطهاد وتمييز في الاجور وشروط العمل، وحقوق العمال المكتسبة التي يتآمر عليها اصحاب العمل ودور الخيانة لمصالح العمال العرب الذي تلعبه قيادة المباي في الهستدروت بالتعاون مع سكرتيري مكاتب العمل لطردهم من اعمالهم.

وزارتا الداخلية والزراعة تجيبان على مذكرات الحزب الشيوعي بأم الفحم

ام الفحم — لمراسل الاتحاد — كانت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في ام الفحم قد ارسلت باسم اجتماع عقدته في القرية وتكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي رسائل الى وزارة الداخلية ووزارة الزراعة واللجنة التنفيذية في الهستدروت بخصوص اجراء انتخابات للمجلس المحلي واضرار الجفاف ومطالب العمال العرب.

وقد تلقت اللجنة المحلية للحزب من وزارة الداخلية رداً على طلبها باجراء انتخابات للمجلس المحلي. وقد جاء في هذا الجواب ان وزارة الداخلية قد وافقت على تعيين اعضاء المجلس المحلي لفترة معينة لحاجة القرية الحالية الماسة الى بعض المشاريع!

كذلك تلقى الفرع جواباً من وزارة الزراعة بخصوص طلب التعويضات الى الفلاحين لانقاذهم من اضرار الجفاف.

وقد جاء في هذا الجواب ان وزارة الزراعة قررت تأليف لجنة خاصة تبحث اوضاع الفلاحين وستتصل مع اعضاء المجلس المحلي في ام الفحم للحصول على بيان عن الاضرار التي لحقت بمزروعات الفلاحين وستقرر اللجنة تعيين المساعدات والتعويضات في المستقبل

ولم يتلق الفرع حتى الان اي جواب من الهستدروت بخصوص طلبات العمال التي تتلخص في منع طرد العمال العرب من اعمالهم وايجاد فرع لكوبات حوليم في القرية وتسهيل دخول العمال العرب الى الهستدروت.

احتمالات منع الحرب [بقيه]

لعدوان فرنسا وبريطانيا واسرائيل على مصر، وانه في سنة ١٩٥٧ اوقف الاتحاد السوفياتي هجوماً تركياً على سوريا بتحريض من امريكا، وانه في سنة ١٩٥٨ ازاء التحدي السوفياتي المشدد لم يجرأ المستعمرون على مهاجمة العراق.

ان اطروحة ماركس ولنين عن ان الاشتراكية وحدها تستطيع ان تنقذ العالم كلياً من الحروب قد قادت البعض الى الاستنتاج انه ما دامت الاشتراكية لم تعم العالم كله فان الحروب ما زالت حتميه. ولكن لا ماركس ولا لنين فسر او حاول ان يفسر متى وكيف يتم هذا الانتقال الى عالم بلا حروب او في اي مرحلة في الصراع العالمي، او في اي حالة من حالات هذا الصراع، او في اي مرحلة من مراحل انتصار الاشتراكيه الى غير ذلك. فهذه جميعها اليوم قضايا عملية يثيرها الوضع العام. ولذا يجب الاجابة عليها بوضوح خلال تطبيق الاسلوب الدياليكتيكي الماركسي اللينيني تطبيقاً خلاقاً مبدعاً.

فالانتقال من الرأسماليه الى الاشتراكيه على نطاق عالمي هو عملية تتم خطوة خطوة، اقطار بمفردها تنفلت من النظام الرأسمالي حينما تختار شعوبها الطريق الى الاشتراكيه وتضع مقاليد الحكم في ايديها، وبالتالي يتبعها الجميع. ولكن هل حينما تتلاشى آخر دولة رأسماليه يستطيع العالم فقط ان يتخلص من الحروب؟ ان هذا التفكير هو التفكير الجامد بعينه.

ان الصراع بين الرأسماليه والاشتراكيه، بين قوى الحرب والسلام، هو عملية ديالكتيكية معقدة تتأثر بكثير من العوامل ليس اقلها العوامل الذاتيه ولا سيما فهم الاحزاب الماركسيه — اللينينيه للعوامل الجديدة التي تعمل في خدمة قضية السلام ومقدرتها على الاستفادة من هذه العوامل. فتفاعل جميع هذه العوامل المختلفة يقدم وفرة من الصور التي تؤكد انتصار السلام انتصاراً نهائياً على الحرب.

لأنه، في الحقيقه، انتصار الاشتراكيه حتى في بلد واحد قد عزز كثيراً عوامل السلام في النطاق العالمي، مع ان هذه العوامل اخفقت في منع الحرب العالمية الثانيه. وحقيقة ان الاشتراكية اصبحت نظاماً عالمياً فقد ازالت حتمية الحرب المهلكة، مع انها لم تزل احتمالها. والمؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي، في مناقشته الأزمة لتفهم هذه القضيه، قد اظهر ان الحرب يمكن ازالتها من حياة الشعوب حتى على الرغم من بقاء الرأسماليه في قسم من العالم. وسيحدث ذلك حينما يصبح انتاج الاقطار الاشتراكية الصناعي نصف انتاج العالم وحينما يصبح الاتحاد السوفياتي اول دولة صناعيه، وحينما تنضم اقطار جديدة من التي تنال استقلالها الى «منطقة السلام» وحينما تتيقن الشعوب اكثر فاكثر بان الحرب يجب منعها. ففي هذه الاوضاع يمكن القضاء على كل محاولة استعماريه لاثارة نزاع عالمي مسلح في مهدها.

وعلى ذلك، فالاشتراكيه هي، بالحقيقه، التي تستطيع ان تجلب العالم الحروب. ولكنها تستطيع ان تفعل ذلك حتى قبل تحقيق الانتصار في كل العالم. وفي هذه الخلاصة تكمن ثقتنا الهائلة في جبروت المعسكر الاشتراكي، وقوة الطبقة العاملة المبدعة الكامنه.

ان الانتقال من الرأسماليه الى الاشتراكيه هو الامر المميز لعصرنا. ويستشهد اعداء الاشتراكيه بهذه الاطروحة للاحزاب الماركسيه — اللينينيه فيثيرون ضجة بأنها عدوانيه، ولكن لكي تنتصر الاشتراكية فلا داعي للعدوان او للحرب. فنشاطيبة آرائها هي القوة بحيث ملايين جديدة دائماً تنضوي تحت لوائها. انها تستطيع الانتصار ايضاً على اساس التعايش السلمي والمنافسة السلميه. وهكذا فالتعايش السلمي بين النظامين الاجتماعيين يمكن ان يقوم خلال فترة الانتقال.

⁂ ⁂ ⁂

إلا ان التعايش السلمي، طبعاً، لا يستثني بل يفترض صراعاً بين النظامين، صراعاً في اشكال اقتصادية ومنافسة سياسيه لكسب ولاء الناس وتأييدهم. والمفكرون البرجوازيون يعون فهماً لذلك ايضاً من وجهة نظرهم الطبقيه. ولاعطاء مثل واحد على ذلك يمكن الاستشهاد بـ «السيطرة السياسيه والحرية الفرديه» لمؤلفه سدني هوك، عميد الفلسفة في جامعة نيويورك والعدو اللدود للشيوعيه فقد كتب هوك في الصفحة (٤٢١) ان: «الولايات المتحدة اليوم مع حلفائها غير المضمونين والمتعبين، هي اضعف بالمقارنة مع العالم الشيوعي مما كانت عليه قبل عشر سنوات». وعلى اساس ذلك، فهو يشعر بان التعايش السلمي هو مرحلة حتمية وبان النزاع بين الشرق والغرب يمكن حسمه سلمياً (صفحة ٧٦). إلا انه، طبعاً، يشهر سلاحه في وجه «التساهل» مع الايديولوجية الشيوعيه. فهو يعتقد ان لا داعي للغرب بأن يفقد الامل في دحر النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبيه. واكثر من ذلك، فهو من اجل التدخل في شؤونها الداخليه. ويقول في (صفحة ٨)، «ان هدف منافستنا يجب ان يتخذ كل السبل، عدا الحرب، لتوسيع رقعة الحرية في العالم»، وهو يدعو الى «حرب سياسيه» وأهم اسلحتها الدعاية التخريبيه بقصد تغيير نظام الاقطار الاشتراكيه.

ويختصر القول ان الرأسمال يستخدم أسلوبين لتحطيم الطبقة العاملة، القوة الوحشيه، واستنزاف حركة العمال من الداخل. أما استخدام اي من الاسلوبين فيعتمد على الظروف الموضوعيه، وهذان الاسلوبان قد اتسع نطاق استخدامهما في ميدان العلاقات الدولية ايضاً. ولما كانت الظروف الموضوعية لم تعد تبقي سوى القليل فالاقل من الامل في دحر النظام الاشتراكي بالقوة، اي بالحرب، فقد راح الاستعماريون، مؤخراً، يتاجرون اكثر فاكثر باستنزاف الطبقة العاملة من الداخل.

فعلى شعوب البلدان الاشتراكيه ان تكون على حذر دائماً من مروجي الحروب ومن المخربين الذين يعيثون من المحرفين لمساعدتهم. فالشعوب الاشتراكيه هي ضد استخدام السلاح في الصراع، وهي من اجل المنافسة والنزال الفكري. وفي نفس الوقت، على كل حال، فهي لا تعني أبداً بالتعايش السلمي استمرار الحرب البارده والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى. فالتعايش السلمي يجب ان يرتكز على اساس معقول بالاعتراف بحق كل شعب في ان يختار نظامه السياسي والاجتماعي وباحترام سيادة الجميع وبتسوية القضايا الدوليه بالمفاوضات. ان اتباع لينين يعتقدون انه في الاوضاع السلميه يمكن جعل منافع الاشتراكية اشد تأثيراً.

⁂ ⁂ ⁂

لقد قال لينين:

«النظرية بالنسبة لنا هي الاساس الذي يمكن من القيام بعمل بثقه، وليست امراً يوحي بالخوف العقيم. فالمبادرات، طبعاً، هي أمر صعب. ونحن مراراً نضطر الى معالجة أمور هشه ولكننا عالجناها ونعالجها وسوف نعالجها في المستقبل.

«لماذا كانت الكتب تعلم المرء الاحجام وتجعله يخشى اي خطوة جديده فهي عديمة الجدوى».

فالاطروحة النظرية الجديدة التي وضعها تلامذة لينين، في ظروفنا اليوم، هي قوة مجندة هائلة وموحية. فهي تنشر أمامنا الامكانيات الواضحة في النضال الجبار من أجل السلام ولتجنيب الانسانيه اهوال الحرب. وفي هذا الصراع، يجب استخدام كل العوامل التي تعمل من أجل السلام استخداماً كاملاً.

في الاسبوع الماضي ارتفعت اسعار منتجات الحليب

والان ترتفع اسعار البيض!

الغلاء يتفاقم بينما زعامة الهستدروت تحاول حرمان العمال من الحصول على علاوة الغلاء فوراً وكاملة

مكتب الاتحاد — ارتفعت أسعار البيض هذا الاسبوع باغوراه واحدة لكل بيضة، أي ان أسعار البيض ستتراوح بين ١٠ و١٤ اغوراه.

وفي السنة الاخيرة ارتفعت أسعار البيض ثلاث مرات، ثم خفضت — لمقتضيات جدول الغلاء — مرتين. والان هاهي ترتفع بعد مرور الخامس عشر من تموز، وهو اليوم المقرر في حسابات جدول الغلاء. وهكذا ففي الوقت الذي تعد فيه زعامة الهستدروت البرجوازية ووزراء المباي بعدم اعطاء العمال علاوة الغلاء كاملة وفوراً وتقرر رسمياً تأجيل دفعها لثلثي جمهور العمال لمدة تقارب السنة، فان الغلاء يتفاقم.

ففي الاسبوع الماضي ارتفعت أسعار منتجات الحليب. وفي هذا الاسبوع جاء دور أسعار البيض. وتذكر الانباء أن وزارات الحكومة تبحث الان في زيادة أسعار لحوم الطيور.

عدد المنتسبين للكوبات حوليم كبير ولكن لا عيادة طبية لهم في القريـة

البعنة — لمراسل الاتحاد — وقع ما يزيد على المئة عامل من عمال البعنة ودير الاسد على عريضة موجهة الى مركز كوبات حوليم يطالبون فيها باقامة عيادة طبية لكوبات حوليم في القريتين. ويذكر العمال في عريضتهم ان اعضاء الهستدروت وكوبات حوليم في البعنة ودير الاسد مع عائلاتهم يشكلون عدداً كبيراً. وان المريض منهم يلقى الصعوبات الكبيرة للحصول على التطبيب. فهو يضطر للسفر الى الرامة او عكا مما يكلفه مبالغ كبيرة لا تطاق.

وعندما يذهب المريض الى الرامة يضطر سواء في الحر الشديد او البرد القارس الى ان ينتظر طويلا لكثرة المرضى ولوجود طبيب واحد غالباً فقط. وكثيراً ما يعود المرضى الى بيوتهم دون ان يلحقهم الدور.

ان الحل الوحيد لهذه المشكلة هو بفتح عيادة لكوبات حوليم في كل من البعنة ودير الاسد.

وهذا هو طلب العمال في القريتين وهم ينتظرون تلبية طلبهم العادل هذا

المكر تطالب بمجلس محلي

المكر — لمراسل الاتحاد — بعد زيارة قام بها عضو الكنيست المبائي يوسف العبد للقرية انتشرت الشائعات حول تعيين مجلس محلي للقرية مما بعث النشاط بين زلم الحكومة لتعيينهم في هذا المجلس.

والمعروف ان الحزب الشيوعي في القرية وزع منشوراً في الاسبوع الماضي طالب فيه باقامة مجلس محلي في القرية. كما جمع رفاق الحزب تواقيع على عريضة موجهة الى وزارة الداخلية تطالب باقامة مجلس محلي في قريتهم. وقد ردت وزارة الداخلية على هذه العريضة برسالة تقول فيها ان المكر هي ضمن مشروع الوزارة لاقامة مجالس محلية في القرى العربية.

ويصر الاهالي الان على طلبهم باقامة المجلس المحلي على ان يكون ممثلا لجميع فئات السكان واحزابهم السياسية ويعارضون في مجلس محلي من اعوان الحكم العسكري وحزب المباي المعادين لمصالح السكان.

مباراة بدون روح رياضيه!

الطيبة — لمراسل الاتحاد — جرت قبل مدة مباراة في كرة القدم بين فريق الشباب في قلنسوة وفريق هبوعيل في الطيبة.

وكان سلوك هبوعيل اثناء المباراة شاذا وغريباً عن الروح الرياضية.

فقد اعتدى احد اعضاء هذا الفريق بالضرب على احد اعضاء فريق قلنسوة مما ادى الى نقله الى الطبيب.

وقد شجع على هذا الاعتداء مدرب هبوعيل.

كذلك فان اعوان المباي الذين كانوا يقفون على جوانب الملعب كانوا يصرخون: اضربوا عبد الرحيم غزاوي ومحمد كايد (من فريق قلنسوة) يكون النصر لهبوعيل!!

ومع كل ذلك فقد فاز فريق الشباب في قلنسوة على هبوعيل باصابة واحدة مقابل لا شيء.

هذا وقد ارسل لنا فريق الشباب في قلنسوة رسالة يستنكر فيها الاعمال التي قام بها فريق هبوعيل في الطيبة واعوان المباي فيها.

تهاني

تهانينا الى الرفيق
كمال حاج وزوجته
بالمولود الجديد
«ميشيل»
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
البقيه

الى الرفيق
محمد مصطفى بكري وعروسه
تهانينا القلبيه بمناسبة عقد قرانكما
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
البعنه

بناء على اقتراح الكتلة الشيوعية

مجلس الرامه يطالب بوقف جباية ضريبة الدخل للسنه الحاليه

الرامة — لمراسل الاتحاد — بناء على طلب الكتلة الشيوعية تقرر في جلسة المجلس المحلي بتاريخ ١٦-٧-٦٠ مطالبة ضريبة الدخل بالتوقف عن جباية الضرائب لهذه السنة بسبب رداءة موسم الزيتون

والغريب ان رفض اكثرية الاعضاء في المجلس، في نفس الجلسة اقتراح الكتلة الشيوعية بمطالبة وزارة العمل بفتح مكتب عمل في القرية لمساعدة العمال على حل مشاكلهم.

وعلى اثر هذا الرفض عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً لعدد من عمال القرية تكلم فيه الرفيق كمال غطاس عن موقف اعضاء المجلس المستهتر بمصالحهم كما تكلم في هذا الاجتماع الرفيق جمال موسى عن تاريخ الحركة العماليه. وفي هذا الاجتماع تقرر التوقيع على عريضة الى وزارة العمل تطالبها بايجاد العمل لعمال القريه وبعدم طرد العمال العرب من اماكن عملهم. كذلك بفتح مكتب عمل في القرية.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

رسائل القراء

ارسل الينا السيد سعيد فلسطيني من باقة الغربية القصة التالية بعنوان...

«نهاية شاب»...

عرفته وهو صديقي. وقد عاش فقيراً في كنف اسرته. ولكن أباه لم يستسلم لليأس رغم مرضه فاشتغل في احدى معسكرات الجيش البريطاني واهتم في تعليم ولده. وكان الولد مفرط الذكاء ينتظره مستقبل لامع.

ولكن في سنة ١٩٤٨ تعطلت جميع المؤسسات واغلقت المدارس واصبح رب العائلة عاطلا عن العمل.

وواصل الولد تعليمه في اسرائيل، والاب يشتغل عاملا متنقلا من محل لاخر حتى انهى الصف الثاني عشر بنجاح كبير.

وفرحت الاسرة واكثر من الجميع فرح الاب الذي ما زال يشتغل عاملا محافظاً على كرامته ومبادئه المتينة.

وانتظر الجميع كتاب التوظيف لولدهم. لقد تسلم زملاؤه كتاب التوظيف الا هو فلأنه شريف ولانه يرفض ان يبيع ضميره لم يعين في اية وظيفة.

وطال انتظاره واخيراً اشتغل عاملاً...

ولم يستطع ابوه العمل لكبر سنه... ولم يقدر الولد ان يصبر، فقد قتله اليأس والقهر، فقد كان يشعر انه يناضل عبثاً وهرب تاركا عائلته لابيه العجوز...

«ماذا في المجتمع»؟

ومن الرامة ارسل الينا السيد جورج بهو مقالا بعنوان «ماذا في المجتمع» عالج فيه قضية الشابة اليهودية التي زارت احد اصدقائها من المواطنين الدروز في الرامه فاعتدى على عرضها شاب اثبتت تصرفاته السابقه انه في نقص عقلي كبير.

وهو في مقاله هذا يستنكر هذا الحادث الذي يتنافى مع مبادىء الانسان السامية ويؤيد حق الفتاة في المطالبة بكرامتها.

ولكنه يقول ان هذا الحادث ليس الاول من نوعه في البلاد. فهناك حوادث كثيرة مشابهة تجري يومياً وبصورة أعنف وأشد بشاعة... فمجتمع كهذا لا غرابة ان يفضي الى مثل هذه الحوادث المخزية والتصرفات الدنيئة.

ويستنكر السيد جورج بهو في مقاله حرية الشباب المزيفة في اسرائيل ويلوم الصحف التي هللت لهذا الحادث المؤسف وتناقلته بصورة لا تليق بها كصحافة لها رسالتها.

شكوى على «لشكات هماس» في الطيبة

وجاءنا من الرفيق عبد الكريم غزاوي من قلنسوه انه راجع في الطيبة المسؤول عن اشتراكات العمال في الهستدروت (لشكات هماس) المدعو جباره لدفع الاشتراكات عن ثلاثة اشهر كان عاطلاً فيها عن العمل فرفض هذا المسؤول الا محاسبته على انه يشتغل بحجة ان الاشتراكات تؤخذ من العمال العرب «مقطوعة مفصولة في قلب بعضها البعض» ورفض باصرار ان يحاسبه حسب القانون.

لذلك فهو يعرض هذه الشكوى ليطلع عليها المسؤولون في «لشكات هماس».

ام الفحم تعيش في عطش شديد

ام الفحم — على الرغم من اتمام مشروع ميكوروت لمياه الشرب في قرية ام الفحم، منذ اكثر من شهرين فلا تزال هذه القريـة التي هي اكبر قرى المثلث تتعرض لنقص خطير في المياه بسبب خلل اصاب موتور المياه. وقد وصل سعر تنكة الماء ٢٠ اغوره.

وقد راجع السكان مجلس القرية المحلي فأعلن لهم رئيس المجلس عن أمله ان يصلح المتعهد الماتور في اقرب وقت!

ويقول السكان ان اصلاح الماتور لا يحتاج الى كل هذا الوقت وان سبب قطع المياه هو ان رئيس المجلس كان يشاء يريد اجبار بقية السكان على المساهمة في مشروع المياه.

ولكن سكان القرية يصرون على وضع هذا المشروع تحت اشراف المجلس المحلي والغاء لجنة المياه الخاصة التي تشرف على المشروع والتي يرأسها رئيس المجلس الحالي والتي لا تخضع لاي اشراف من المجلس المحلي.

قالت الصحف المحلية

تغيير طريقة الانتخابات بين المباي والحيروت

يتردد في الدوائر البرلمانية في القدس الحديث عن الجهود المحمومة التي يبذلها بن غوريون ومساعدوه المقربون لاحراز ما ينقصهم من أصوات لتغيير طريقة الانتخابات الحالية او لاجراء «استفتاء عام» بهذا الشأن.

فبعد ان نجح المبائيون في تفسيخ كتلة بوعلي اغودات اسرائيل عن اغودات اسرائيل بشراء بنيامين مينتس وضمه الى الحكومة كوزير للبريد، فانهم يقومون بجهودهم الان لتفسيخ كتلة «الحيروت».

وقد كتب المراسل البرلماني لجريدة «يديعوت احرونوت» يقول، استناداً الى مصادر مطلعة، ان سبعة من بين ١٧ نائباً حيروتياً في الكنيست يؤيدون الغاء طريقة الانتخابات النسبية الدمقراطية وهم الترمان، ابنيال، شوستك، يونتسهان، اولمرت، لفين، شيخمن، ميرور.

ومعروف ان للمباي في الكنيست الان ٤٧ عضواً. ومع مأجوريهم العرب يصبح هذا العدد ٥٢. وبعد انضمام بوعلي اغودات اسرائيل للائتلاف اصبح المباي يعتمد على ٥٥ صوتاً. ومع ان كتلة الصهيونيين العموميين المؤلفة من ٨ نواب تؤيد هي أيضاً تغيير طريقة الانتخابات فانها على خلاف المباي، تؤيد طريقة انتخابات منطقية ـ نسبية.

وفي حالة عدم وجود سبيل آخر سيعقد المباي مهاودة مع الصهيونيين العموميين على اساس اقتراحهم. ولكن المباي يحاول في بداية الامر ان يحرز اكثرية لاقتراحه هو. وهذا هو سبب هذه الحمى في احراز اصوات بعض نواب الحيروت.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الحيروت كان قد تألف من قسمين هما تلاميذ جابوتنسكي برئاسة الترمان، وارغون تسفي لئومي (اتسل) برئاسة مناحم بيغن وعلى ضوء هذا الانقسام يعمل بن غوريون لتنفيذ خطته.

فاحتفاله بذكرى جابوتنسكي في بيت رئيس الدولة كان الصاروخ الاول الذي اطلقه بن غوريون لضرب وحدة الحيروت. والاعدادات للاحتفال المذكور قد جرت من وراء ظهر زعامة الحيروت — بمفاوضات بين بن غوريون والبروفسور جابوتنسكي الذي كان قد انسحب من الحيروت قبل سنوات، ثم ان الخطيب الذي اختير للاحتفال والذي دعي بصفة شخصية كان الترمان وليس مناحم بيغن رئيس الحيروت.

وقد كتبت جريدة «الحيروت» مقالا بقلم رئيس تحريرها يوم الجمعة الماضي هاجمت فيه عاري جابوتنسكي واتهمته «بمساعدة بن غوريون في مؤامرته هذه» ضد زعيم الحيروت، مناحم بيغن «الذي هو الناطق الرسمي الموثوق لكل هذا المعسكر باجمعه». وبشكل غير مباشر يهاجم المقال الترمان على ظهوره في الحفلة «ففي هذا المجال نجحت الدوائر الحكومية في مؤامراتها»...

وهذا المقال في جريدة الحيروت هو اعتراف علني بأن التفسخ يتأكل «معسكر تلاميذ جابوتنسكي». وان «المؤامرات الحكومية» نجحت في تعميق هذا التفسخ...

وقد استخدم الوسيط القديم في التقريب بين المباي والحيروت، روزنبلوم (محرر يديعوت احرونوت)، في محاولات المباي كسب اصوات من الحيروت لتأييد تغيير طريقة الانتخابات. فقد كتب مقالا ضد زعامة بيغن للحيروت وذلك لانه «يضيع الاحتمالات الباهرة» التي تنتظر الحيروت اذا هو ايد بن غوريون في تغيير طريقة الانتخابات.

وهكذا سادت الفوضى اوساط بيغن المقربة واصبح بيغن امام امتحان صعب. هل يسرع ويدخل باسم الحيروت كله في المؤامرة مع المباي وبذلك يحفظ وحدة حزبه او ينفذ برنامج حزبه الانتخابي الذي استنكر تغيير طريقة الانتخابات ويدفع بهذا الثمن وهو تفسيخ الحزب..

وفي غمرة هذا تجدد في زعامة الحيروت الاتجاه للاتحاد مع الصهيونيين العموميين. ولكن بيغن واصدقاءه يخشون من اجراء محادثات بين جماعة الترمان ابنيال وشوستك وجماعة الصهيونيين العموميين الامر الذي سيقود الى عزلة رجال الاتسل المسيطرين الان على حزب الحيروت.

لقد كان بيغن والمقربون منه يعتقدون حتى قبل مدة قصيرة ان في وسعهم التغلب على هذه الصعوبات ولكن الاحتفال الذي جرى في بيت الرئيس قد زعزع هذا الاعتقاد.

٢٠٠ مواطن من معبرة عميشاب يتظاهرون مطالبين بالعمل وبالمسكن فتعتدي عليهم الشرطة

اصابة ١٥ متظاهراً بجراح، منهم ٣ جراحهم خطيرة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اكثر من ٢٠٠ مواطن من معبرة عميشاب، القريبة من بتح تكفا، تظاهروا هذا الاسبوع امام مكاتب الوكالة اليهودية هنا مطالبين بالعمل والمساكن. وبوحشية متناهية، وعلى مرأى من جمهور المارة، اعتدت قوات غفيرة من الشرطة على المتظاهرين وجرحت ١٥ متظاهراً واعتقلت ٢٣ آخرين. وبين المجروحين ٣ كانت جراحهم بالغة. وكذلك اصيب ٦ من الشرطة بجراح.

وحيال صمود المتظاهرين والعطف الذي حظوا به من الجمهور وافقت الوكالة على إقامة لجنة للبحث في تلبية مطالب المتظاهرين.

والمتظاهرون كانوا قد وصلوا الى مبنى الوكالة في الصباح يحملون عرائض تتضمن مطالبهم. فحضرت الشرطة على الفور وأمر ضابطها، بار ايلي، باخلاء الشارع وبعث بافراد قوته لاخلائه بالقوة. وبعد أن أخلي الشارع تألف وفد من المتظاهرين قابل مدير قسم الاستيعاب. وبعد مفاوضات استمرت نحو الساعتين اتفق على إقامة لجنة خاصه باشتراك ممثلي السكان لتسوية القضيه.

وقال وفد المتظاهرين ان القضيه تتعلق بتوفير المساكن لنحو ١٣٠ عائله من مهاجري ايران. وانهم كانوا قد تلقوا وعوداً بتلبية مطالبهم قبل سنه. وفي الساعة الواحدة والنصف تجمع عدد من الناس ومن المتظاهرين حول شاب من يافا يدعى بنيامين غلعام أخذ يخطب ضد سياسة الحكومه التي تتنكر لحقوق المواطنين الاوليه. وقد اعتقلت الشرطة هذا الشاب.

وحاول المسؤولون في الوكالة التخفيف من وقع العدوان البوليسي بالزعم ان عدد الجرحى هو ٥ متظاهرين و٨ من الشرطه.

اتحاد اصحاب الصناعة يرفض دفع علاوة الغلاء

والهستدروت تهدد باتخاذ الاجراءات ضد هذا الموقف

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — قرر اتحاد اصحاب الصناعة مقاومة زيادة علاوة غلاء المعيشة وتوجه الى المستغلين واتحاد الحرفيين ونقابة المقاولين والحكومة يدعوهم الى عدم دفع العلاوة لعمالهم. كما هدد اتحاد اصحاب الصناعة بالغاء اتفاقية علاوة الغلاء كلها اذا نشب نزاع في هذا الصدد. وقد اعلنت الهستدروت انها ستتخذ كل الاجراءات التي تراها لكي ينال العمال العلاوة.

ويبرر اتحاد اصحاب الصناعة قراره هذا بالزعم ان دفع علاوة الغلاء يتعارض مع الاتفاقية و... » مع مصلحة الاقتصاد القومي » !!

وجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية قد دعت لجنة الهستدروت التنفيذية لعقد اجتماع طارئ، لها للبحث في طرق النضال لارغام المستغلين على دفع علاوة الغلاء للعمال كاملة وفوراً.

تلخيص الحملة المالية للمؤتمر الرابع عشر في منطقة الناصرة حتى ٨-٨-٦٠

جاءنا من منطقة الناصرة ان المبلغ المجموع حتى الان من الحملة المالية للمؤتمر الرابع عشر ٤٣٨١ ليرة (٧٩٫٦ بالمئة) وفيما يلي ما جمعه كل فرع على حدة:

الفرع	المبلغ المجموع	النسبة المئويه
كفر كنا	٢٩٠	١٤٥٠
الرامه	٣٤٩	١١٦٠٣
عبلين	٣٣٣	١١١٠
كفر ياسيف	ـ	
ابو سنان	٣٩٢	٨٧٠
ترشيحا	٦٥	٨٦٠٧
عيلبون	١٤٢٫٥٠	٨١٠٤
طرعان	١٣٢	٧٥٠٤
الناصرة	١٤٩٢٫٥٠	٧٤٠٦
المغار	١١٢	٧٤٠٦
شفاعمرو	٢٢٠٠	٦٢٠٨
يافه	١٥١	٦٠٠٤
عرابه	١٢٠	٦٠٠
طمرة	٨٤٫٥٠	٥٦٠٣
المجيدل	٢٨	٥٦٠
البعنه	١٤٤٠	٤١٠
الرينه	٦١	٤٠٠٦
المكر	٢٩٫٥٠	٣٩٠٣
البقيعه	٢٥	٢٧٠٧
دير حنا	٢٥	٢٥٠
اكسال	٥	٢٥٠
متفرقات	١٨٠	
المجموع	٤٣٨١	٧٩٠٦

لم يبق أمامنا سوى ثلاثة اسابيع لنصل المئة في المئة من حصتنا في الحملة، فقدماً ايها الرفاق لتحقيق الهدف المنشود

الطلاب الشيوعيون البلجيك يطالبون بجلاء القوات البلجيكية عن الكونغو

بروكسل — ارسل الطلاب الشيوعيون في البلجيك رسالة الى رئيس حكومة الكونغو السيد باتريس لومومبا رسالة شجبوا فيها بقاء القوات البلجيكية في الكونغو. وصرح الطلبة الشيوعيون في رسالتهم انهم سيعملون من اجل جلاء هذه القوات عن جمهورية الكونغو ومن اجل علاقات دبلوماسية عادية بين جمهورية الكونغو والبلجيك، وشجب الطلاب مناورات المستعمرين البلجيكيين مع اجرائهم في كاتنغا وقالوا انهم يؤيدون وحدة جمهورية الكونغو.

همرشولد (بقيه)

وفي اجتماع صحفي عقد في القاهرة اعلن وزير الاستعلامات عبد القادر حاتم ان العربيه المتحدة ستقدم الى الكونغو كل ما يطلبه من مساعدة عسكريه.

وصدر في كوناكري عاصمة غينيا بيان مشترك بين حكومتي غينيا وغانا اعرب عن استعداد الدولتين لوضع جيشهما تحت تصرف الكونغو لصد الاعتداء الاستعماري عليه.

مؤتمر دول افريقيا

وقرر لومومبا عدم الاشتراك في جلسة مجلس الامن. وقد صرح في مونروفيا بان مؤتمر دول افريقيا المستقلة سيعقد في ليوبولد فيل من ٢٥ الى ٣٠ آب الحالي. وقال ان الرئيس التونسي بورقيبه والملك المغربي محمد الخامس ورئيس غينيا سوكوتوري ورئيس ليبيريا ورئيس غانا نيكروما قد اعلموه بموافقتهم على ذلك.

موسكو: همرشولد يحنع

واتهم راديو موسكو سكرتير الامم المتحدة همرشولد بالخنوع للمستعمرين وكتبت جريدة الحكومة السوفياتيه ازفستيا، «من الواضح الان ان العالم كله ان المستعمرين قد علقوا آمالهم على ورقة اقتطاع كاتنغا من الكونغو وبذلك اضروا ضرراً خطيراً بمكانة هيئة الامم المتحدة».

نحن نطردهم

واصدرت حكومة الاتحاد السوفياتي بياناً دعت فيه الى جلاء القوات البلجيكيه كلها فوراً من الكونغو وقالت «واذا كانت قوات الامم المتحدة ليست اهلا للقيام بهذه المهمة فليعهد الى الدول التي تستطيع القيام بذلك وتنفيذ قرارات مجلس الامن. وجاء في البيان ان تصرفات قيادة الامم المتحدة في الكونغو تثير القلق الشديد لان قوات الامم المتحدة تستخدم في اغراض خارجية عن نطاق مهمتها. فاذا استمرت قيادة الامم المتحدة في سلوكها هذا فيجب حلها حالا واستبدالها بقيادة أخرى تنفذ قرارات الامم المتحدة فوراً.

مظاهرة في ليوبولدفيل

وجرت في عاصمة الكونغو، ليوبولدفيل، مظاهرة ضخمة احاطت، لمدة ربع ساعه، بالسفارة البلجيكيه وهتفت هتافات معاديه للاستعمار وطالبت بتنفيذ قرارات الامم المتحدة فوراً بإجلاء قوات الغزاة البلجيكيين وكانت سيارات النقل التي تحمل قوات غانا على مقربة من المظاهرة.

فلاحو عرابة يطالبون بتعويضهم عن اضرار القحط

عرابة — لمراسل الاتحاد — اجمع اهالي القرية بما فيهم المخاتير وامام القرية والخوري واللجنة المعينة في عريضة رفعوها الى وزير الزراعة على المطالبة نتيجة للجفاف بدفع التعويضات لهم عن خسائرهم الزراعية وباعطائهم الهبات والقروض طويلة الامد. وبرفع اسعار الدخان لتتناسب مع مصروفاته وبالغاء ضريبة الدخل والسلفيات للسنين الماضية.

والمعروف ان اهالي عرابة باكثريتهم الساحقة يعتمدون في حياتهم على انتاج الزيتون في الاراضي الجبلية والبطيخ والسمسم والدخان في الاراضي السهلية. وهذه المزروعات جميعها اصيبت هذه السنة باضرار فادحة مما يهدد حياة الفلاحين بالدمار.

اعلان من المحكمة الكنائسية الروم الارثوذكس في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمه مضبطه موقعه من مختار ووجهاء طائفة الروم الارثوذكس في عيلبون تفيد ان المرحوم بطرس الياس زريق توفي بتاريخ ٢٠/١٢/١٩٥٩ وانحصر ارثه النظامي في زوجته فريدة الخوري واولاده داود، وفريد، وحبيب وكرم، ولطف، وزكيه وان لا وارث للمتوفي سوى من ذكر فمن له اعتراض على هذه المضبطه فليتقدم لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ هذا الاعلان

استعداد المعلمين للنضال من اجل مطالبهم

يرغم الحكومة على اعادة البحث في موقفها

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — الاستعداد للنضال الذي اعربت عنه نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين الثانويين قد ادى الى تراجع اللجنة الوزارية لشؤون المعلمين. فقد أعلن ان اللجنة ارسلت تستدعي النائب غوري الموجود في بريطانيا الان والذي وضع التوصيات التي يرفضها المعلمون، للعودة الى البلاد بغية البحث في المواد التي يجب التخلي عنها لتلبية مطالب المعلمين.

ويتضح ان اللجنة الوزاريه لم تنه بحثها في كل القضايا المطروحة على بساط البحث وبينها قضية شكوى المعلمين من التمييز اللاحق بالمعلمين الاكاديميين. وقد اوصيت بإقامة لجنة خاصه لبحث هذه القضيه ولكن عدداً من الوزراء عارض في هذا فتقرر تقديم توصيات كامله.

وجدير بالذكر ان لجنة غوري انكرت وجود تمييز في أجور المعلمين الاكاديميين ورفضت المطلب الجوهري للمعلمين بزيادة أجورهم. ولكن صمود المعلمين واستعدادهم للنضال سيرغم الحكومة على تلبية بعض مطالبهم.

من مواطن في عرابة

كتاب مفتوح الى وزير الصحة

في الساعة العاشرة من صباح ١-٨-٦٠ ذهبت على أثر مرض اصابني للمعالجة في عيادة القرية. فوجدت هناك الطبيب دون اي عمل فطلبت منه معالجتي فقال: أنا لا اعمل بعد الساعة العاشرة. مع العلم انه يأتي الى القرية في الساعة العاشرة الا ربعاً فكررت له طلبي عدة مرات فرفض. وانتظرت امام العيادة اكثر من نصف ساعة وتوسط لديه بعض الاشخاص لمعالجتي ولكنه خرج وصرخ في وجهي ورفض معاينتي، هذا مع العلم انه لم يكن لديه اي عمل سوى اكل العنب والتين.

اني استنكر تصرفات هذا الطبيب كما ان كثيرين مثلي مستاؤون من تصرفات موظفي هذه العيادة (نشر استنكار الاهالي على صفحات الاتحاد)

لقد أصبح السكان يشعرون ان هذه العيادة لم تقم الا لاغراض الدعاية فقط.

فرسم المعالجة هو ثلاث ليرات (كان ليرتين) وثمن الابرة ٧٥ اغوره (كان ٥٠ اغوره) وهما نفس الرسم والثمن اللذان يتقاضاهما الاطباء الخصوصيون الذين يزورون القرية ويمتازون بحسن معاملتهم للمرضى.

اني اطلب من سعادة وزير الصحة التحقيق في سلوك هذا الطبيب وموظفي العيادة في عرابة واصلاح الاوضاع في هذه العيادة.

عبد الرحمن محمد عبد، عرابة

كلمة «الاتحاد» [بقيه]

إننا نسائل قيادة الهستدروت ما قيمة القرار الذي اتخذه مجلس الهستدروت العام بجعل العمال العرب اعضاء يتساوون مع العمال اليهود في الواجبات والحقوق اذا لم يغير المسؤولون في الهستدروت والدولة ما يميزهم من سياسة عنصرية مفضوحة تجاه السكان العرب.

وما قيمة «التخفيفات» الضئيله في قيود التنقل التي تكرم بها رئيس الحكومه من جهة وفرض «قانون التشغيل» الذي هو وبال على العمال والكادحين العرب من جهة أخرى؛ ففي الاسبوع الماضي شملت حملة الفصل اكثر من ٤٠٠ عامل عربي وفي هذا الاسبوع تبعهم ١٥٠ عاملا آخر.

فهل هناك اضطهاد اسوأ من سلب «حق العمل» من نسبة كبيرة من العمال العرب بعد سلب الاراضي ووأد الحريات؟

والذي يدعو الى اشد السخريه هو محاولة ابواق الدعايه الرسميه تزييف هذه الحقيقه. فبينما يقع هذا الاضطهاد على العرب، طرد العمال العرب من العمل وترك الفلاحين فريسة للجفاف دون مساعدات فضلا عن إرهاقهم بالضرائب المجحفة وانعدام وسائل تطوير القرية والمدينه العربيه بمساعدات فتاته للمجالس المحليه والبلديات، بينما يقع كل هذا تروج الصحف الموالية لسياسة الائتلاف الرجعي صورة كاذبة عن الانتعاش المادي والروحي المزعوم بين العرب لتضليل الرأي العام المحلي والعالمي. ويشترك في هذا التضليل جوقة من المأجورين العرب الذين باعوا أنفسهم لسياسة الاضطهاد.

ان جمع كلمة العمال والكادحين العرب حول مطالبهم العادله والنضال الجريء ضد هذا الخطر الجديد، خطر فصل العمال العرب بموجب «قانون التشغيل» هو السبيل الوحيد لفضح الدعاية الكاذبة عن الانتعاش و«التخفيفات» ولارغام المسؤولين على تعديل بنود هذا القانون العنصري الذي يكشف مضمونه عن عكس مدلوله.

وفي هذه المعركة سيجد الكادحون العرب الحزب الشيوعي الاسرائيلي كما وجدوه دائماً في طليعة النضال للدفاع عن حقهم في العمل والحياة الحرة الكريمة بدون اضطهاد وتمييز.